بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرم بني ادم وحملهم في البر والبحر. وفضلهم على كثير من خلقه. فتنازوا بالشرف والفخر. وسخر لهم ما في الارض جميعا فانقاد لهم صخرا مطيعا. فوجب له عليهم. الحمد والشكر. واتحفهم بالصافنات الجياد ليبلغوا بها المراد. وتكون لهم من الفقر السداد ومن يبغي لاعداء الجهاد عز واجر. وجعل لاوليايه بها الظفر والنصر. ولاعدايه الرهب والقهر. جعلها جمال المراكب. وسناد الراكب. فهي من اسنى المواهب. وافضل الرغايب لمن عمل عليها ليوم الحشر احمده حمد من ضمر في حلبة المحامد جواد اجتهاده فجلي في احراز قصبات سبقها عن بلوغ مراده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ قايلها شأو السابقين. وتكون على جنود الجحود بانوار اليقين. والصلاة والسلام على سابق المقربين ومقدم جيش المرسلين. حامل لواء العز الاعلى. مالك ازمة المجد الاسنى. المعتلي صهوات الماجد. الماجد المعروفة اليه اعنة المحامد. الجواد الذي لا يشق غباره سابق الذي في كل شاد لا ترام اثاره والمجلي الذي صلى في حلبة فضله كل سابق جواد. ووقف دون ادنى شأوه سباق الامجاد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاجواد ما استبقت

الجياد

١

الجياد ودام الجهاد وضمرت الخيل للطراد وسلم تسليما دايما الى يوم التناد وبعد فيقول العبد الضالع بين سياق الماجد محمد بن محمد البخشي الخلواتي سلك الله به سبيل المحامد هذه سنية ومصارحات سنيه علقتها فيما يتعلق بالخيل وما ورد في فضلها وما يتعلق بذلك من الاحكام المخاطب بها اهلها وذلك لما رواه النسائي عن انس رضي الله عنه انه قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ومن دلايل المحبة محبة ما يحبه المحبوب ففي محبة الخيل لمحبة من حب النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني التعلق بتلك الاثار. والاكتحال باثمد ذلك الغبار. الى ما سطره القلم في هذه الاوراق. من وصف العتاق وما يتعلق بها من ايات واثار ونوادر واخبار وختمتها بذكر خيله صلوات الله وسلامه عليه واساميها وما وقفت عليه من اخبارها التجاوب اطرافها معتمدا في ما انقله في ذلك كله من الكتب السنة وما لم يكن معزوا اليها فهو من كتاب العلامة شرف الدين زين المحدثين عبد المومن بن خلف الدمياطي بعزوه وبغيره وحذفت الاسانيد الا نادرا روما للاختصار وان نقلت من غيره اعزوه لناقله ورتبته على ابواب الباب الاول في اصل خلقها واشتقاق اسمها واول من اقتناها وما قيل في الزرق بين ذكرها وانثاها اخرج الحاكم في تاريخ نيسابور عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وفي شفا الصدور عن ابن عباس واللفظ للاول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الله ان يخلق الخيل قال للريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا لاوليايي ومذلة لاعدايي وجمالا لاهل طاعتي وفي رواية ابن عباس فاجتمعي فاتى جبريل عليه السلام فاخذ منها قبضة وفي الرواية الاولى فقبض

Copyright © King Saud University